منازلهم فلو لا ان الله يهديهم الى منازلهم ما اهتدوا اليها لما
يحدث الله لهم في كل جمعة حديث اخر معضل اخرج ابن ابي الدنيا
وابو نعيم في صفة الجنة وابن ابي حاتم في تفسيره عن ابي جعفر
محمد بن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى يسير الراكب الجواد في
ظلها ماية عام ورقها برود خضر وزهرها رياط صفر وافنانها
سندس واستبرق وثمرها حلل وصمغها نجبيل وعسل وبطحاؤها
ياقوت احمر وزمرد اخضر وترابها مسك وعنبر وكافور اصفر
وحشيشها زعفران مولع والالبخوج ☆ يتاججان من غير
وقود فيفجر من اصلها السلسبيل والمعين والرحيق واصلها
مجلس من مجالس اهل الجنة يأتونه وينحدث بعضهم فيتمامهم
يومافي ظلها يتحدثون اذ جاءتهم الملايكة يقودون نجبا
جبلت من الياقوت ثم ينفخ فيها الروح مزمومة بسلاسل
من ذهب كان وجوهها المصابيح نضارة وحسنا وبرها
خز احمر ومرعزى ابيض مختلطان ثم ينظر الناظرون
الى مثلها حسنا وبهاء ذلل من غير مهانة نجب من غير رياضة
عليها حبايل الواحها من الدر والياقوت مفصصة باللؤلؤ
والمرجان صفاحها من الذهب الاحمر ملبسة بالعبقري
والارجوان فاناخوا لهم تلك النجايب ثم قالوا لهم ان ربكم
يقرؤكم السلام ويستزيدكم لتنظروا اليه وينظر اليكم وتكلموه
ويكلمكم ويزيدكم من فضله ومن سعته فيتحول كل رجل

منهم

منهم على راحلته ثم ينطلقون صفا معتدلا لا يفوت منه
شئ شيئا ولا يفوت اذن ناقة اذن صاحبتها ولا يمرون بشجرة
من اشجار الجنة الا تحفتهم بثمرها وزجلت بهم عن طريقهم
كراهية ان يبتسم ☆ ينتسلم صفهم ويفرق بين الرجل ورفيقه
فلما دفعوا الى الجبار تبارك وتعالى اسفر لهم عن وجهه الكريم
وتجلى لهم في عظمته العظيمة تحيتهم فيها سلام قالوا ربنا
انت السلام ومنك السلام ولك حق الجلال والاكرام فقال
لهم ربهم انا انا السلام ومني السلام ولي حق الجلال والاكرام
مرحبا بعبادي الذين حفظوا وصيتي ورعوا عهدي وخافوني
بالغيب وكانوا لي مشفقين قالوا اما وعزتك وجلالك
ما قدرناك حق قدرك ولا ادينا لك حقك فاذن لنا بالسجود
فقال لهم ربهم تبارك وتعالى اني قد وضعت عنكم مؤنة
العبادة وارحت لكم ابدانكم فطال ما انصبتم لي الابدان
واعنتم لي الوجوه فادخلوا افضيتم الى روحي ورحمتي وكرامتي
فسلوني ما شيتم وتمنوا علي اعطيكم امانيكم فاني لن اجزيكم
اليوم بقدر اعمالكم ولكن بقدر رحمتي وكرامتي وطولي وجلالي
فمايزالون في الاماني والمواهب والعطايا حتى ان المقصر
منهم ليتمنى مثل جميع الدنيا منذ خلقها الله الى يوم افناها
قال لهم ربهم لقد قصرتم في امانيكم فقد وجبت لكم ما
سالتم وتمنيتم وزدتكم على ما قصرت عنه امانيكم فانطلقوا
الى مواهب ربكم الذي اعطاكم فاذا اقباب في الرفيع الاعلى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)